

الإيمان بالقضاء والقدر

مسألة المشيئة

مسألة كتب مقادير الخالق

مسألة خلق أفعال العباد

مسألة العلم ان الله اعلم قبل ان يخلق الخلاق بل علمه سبحانه وتعالى أولي

مراتب الإيمان بالقضاء والقدر

معنى القضاء خيره وشره خيره

الفرق بين القضاء والقدر

نؤمن بمشيئة الله النافذة قدرته الشاملة وأنه سبحانه وتعالى لا يكن في ملكه إلا ما يشاء سبحانه وتعالى ولا يكون في ملكه إلا ما أراد

الأدلة الشرعية

قال تعالى (وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين)

قال جل في علاه (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون)

يبقى لازم لجميع الأدلة

أزاي يكون في ملكه هو ما شاء وأزاي ان احنا نفعل ما نشاء

قال سبحانه وتعالى (اعملوا ما شئتم) أنه بما تفعلون يصير أثبت الله أن للعبد مشيئة وأثبت لنفسه مشيئة فوق مشيئة العبد

ويقول ان الانسان مخير يعني ربنا ليس له سلطان على أفعاله وان ربنا لم يرد أفعاله وان ربنا لم يخلق أفعاله

أثبت العلم والكتابة بسى ونفى المشيئة

يعنى الانسان مخير

كلمة مخير دي غلط غلط لأن دي معناها ان ربنا ما لوش سلطان

الطرف الأول اللي هيركز على مشيئة العبد بس (عقيدة القدرية)

دا بيتناقض الشرع لأن الدلة تدل على أن الله سبحانه وتعالى له سلطان على أفعال العباد

وكذا بيتهم ربنا فى صفاته لو قلت ان ربنا ما خلقش أفعال مين اللي خلفها حضرتك

ثبت مشيئة الله ونفى مشيئة العبد يبقى العبد ما لوش دور خالص في أفعاله

الجبر ان انت هتفهم ان ربنا أجبرك على حاجة.

ناس كتير يحب قوي موضوع الجبر ده عشان هو بيخلي ماعدوض مسئولية بعض النظر هو معتقد او مش معتقد بس هو بيحب الموضوع ده ليه لأن هو مجبر دي تخليه يستريح لأن هي يترفع عنه التكاليف خالص

لا يأخذ بالاسباب لأن عنده الأخذ بالاسباب وترك الأخذ بالاسباب سواء ذي بعض

ان هو يجب عليه ان يرضى بكل ما يحصل في الكون ولا يقاومه يعني اذا رأى الظلم يرضى به ولا يقاوم لأنه يعتقد ان الظالم ده ما لوش ما لوش ذنب فيما يفعل

هو يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأنه اصلا انت تومرتي ليه انا ما لي انت بتقول لي اعمل ليه انا ما ليش دعوة انا مجبور ذلك تنهاني عن منكر ليه هو انا اللي عملت المنكر دا ربنا اللي عمل

ان ما فيش جريمة مفيش محاكم مفيش قضاء ما فيش متهمين لأن ربنا اللي بيعمل كل حاجة ف السارق نسيبه والزاني نسيبه والقاتل نسيبه عبت ملوش لازمة كلهم بما ليس فيه قدرتهم

ان انت بتتهم ربنا انه كلف العباد وكان هذا التكليف عبت ملوش لازمة كلهم بما ليس فيه قدرتهم

الطرف الثاني اللي هيركز على مشيئة الله عز وجل (عقيدة الجبر)

ان احنا لا نحارب لا نجاهد لا نقاوم العدو لذلك كان الاحتلال دائما يحب مين في المسلمين يحب الصوفية ليه الصوفية ؟

قول النبي عليه الصلاة والسلام "أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز" الكلمة دي جامعة الخير كله أحرص على ما ينفعك دي اثبتت ان العبد له اثر في حصول الفعل

الرد على عقيدة الجبر

إياك نعبد وإياك نستعين انا لي أثر في الفعل ما فيش أثر ليا مشيئة وإرادة وقدرة أثرت في حصول فعلي إياك نعبد انا نسبت الفعل لنفسي وإياك نستعين أثبت ان لك مشيئة فوق مشيئته ولولا مشيئته لما كانت مشيئتي ولا أفعالي

في الرزق فاذا قيل له اقعد في البيت ويأتياك رزقك الذي قدره الله عليك يقول لا لازم اخذ بالاسباب اسعى يا عبيد وانا أسعى معاك

القاتل بالعقيدة الفاسدة دي العقيدة الجبر هو نفسه لا يلتزم بهذه العقيدة في عدة أمور

لو حصل عليه هو مظلمة بمعنى لو هو لو انت ادبتيه بالقلم مثلا يقاتك تعالي كده تقول انا ما لي انا لو ربنا اراد مش ادبك بالقلم مكتش ادبتك يخويا بالقلم والله انا اعمل ايه لقيت ايدي كده طلعت كده ملقش غير وشك قدامي بقولك تعال لا ده انت اللي رافع ايديك وانت اللي ضاربتني

الرد منس النتيجة بس اللي اكتبت! النتيجة و أسبابها كلها عشان كده الصحابي لما عرف ان مش النتيجة بس اللي كتبت ده النتيجة وأسبابها وعرف ان من مشكلتهم بيظفروا للنتيجة بس يعني مثلا ربنا كتب أهل الجنة كتب أهل النار الحاجات اللي تقول لك انت من أهل الجنة او النار التيسير اللي يحصل لك في حياتك لو اتيسر لك عمل أهل الجنة يبقى انت من أهل الجنة لو اتيسر لك عمل أهل النار يبقى انت من أهل النار فكانوا أشد اجتهادا

ده غلط وده غلط

النبي عليه الصلاة والسلام قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له

«ميسر» كلمة واحدة فيها الصح كله لأن ميسر بي بتديك ملمحين الملمح ان انا بعمل حاجة وفي حد بيعمل حاجة معي صح

قال سبحانه وتعالى (والله خلقكم وما تعملون)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله خالق كل صانع وصنعه

انا عايز أقوم اقف بس انا مثلا مشاول.. هقف ؟ لا مش هعرف ليه لأن عندي إرادة بس ما عنديش إيه؟؟ قدرة انا عندي قدرة انا سليم بس مش عايز اقف بروض مش هقف لأن ان عندي قدرة بس معنديش إيه؟ إرادة

أمتي اقف ؟ لما تجتمع عندي إرادة وقدرة انا عندي قدرة وعندي إرادة فقلت خلاص لما تجتمع القدرة و الإرادة ينتج الفعل

يعني إيه خلق الأفعال ؟

رنا اعطاك القدرة والله قال (والله أخرجكم من بطون أممكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم الشيع والآيثار والآن هذه الصلوات تنشرون)

والإرادة اتخلقت فيك سؤال انت اول ما اتولدت كنت اخرك بتريد إيه؟ تريد ترضع هل كنت بتفكر تتجوز ساعتها هل كنت بتميل الى النساء هل كنت تحب التملك

إرادة ربنا فوق إرادتي لو مش حصل اللي انا أردته بس لو حصل وربنا اراد يبقى انا اللي مسئول عنه

والقضاء هو فصل ذلك يعني تنفيذ ذلك

القدر هو تقدير الله السابق للتقدير في الأزل

أنا نؤمن أن الأقدار منها ما يكون خير ومنها ما يكون شر

قال تعالى (الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل)

في فرق بين ان انا اقول ان ربنا خلق الشر وبين ان انا اقول ان ربنا عمل شر ربنا خلق الشر ولكن لم يحدته الله سبحانه وتعالى لا يخلق شر محض لكن يكون شر من وجه وخير من وجوه

المرتبة الأولى هي أن تؤمن بعلم الله تعالى السابق

مرتبة الثانية أن تؤمن أن الله كتب مقادير الخلاق

المرتبة الثالثة أن تؤمن أن الله تعالى مشيئته نافذة وقدرته شاملة ولا يكون في ملكه إلا ما يريد وما يشاء

المسألة الرابعة أن تؤمن أن الله خلق أفعال العباد

كونه أوقع هذا القدر يبقى عمله بإرادته

قال (غلبت الزوم * في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفلون*) وكل ما أخبر به سبحانه وتعالى من الأمور المستقبلية وقعت كما أخبر جل في علاه

قال تعالى: (لنعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما) ألم تعلم أن الله يعلم ما فى السماء والأرض" إن ذلك فى كتب" إن ذلك على الله يسير)

قال جل في علاه (وعدت عقابك الغيب لا يعلمها إلا هو) ويعلم ما فى البز والبحر" وما تشقظ من ورقة إلا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين)

علمه عز وجل ليس تخمين ولكن علم يقين

قوله تعالى (ولو زدوا لعادوا لما لنهوا عنه وإلهم لتكاذبون) كده مش تخمين دا يقين علم مش ظن

قوله تعالى لأفعل المافقين (لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأؤسفوا خلالكم يفيؤنكم الفينة) يقين

(وكل شيء أحضيتا فى إمام مبين)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كتب مقادير الخلاق قبل ان يخلق السعوات والارض بخمسين الف سنة

قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فكتب القلم كتب كل شيء كل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء

(وما يفتخر من فقير ولا ينقص من غفره إلا فى كتاب" إن ذلك على الله يسير)

دي اللي النبي ﷺ قال عنها رفعت الأقدام وجفت الصحف يعني جفت يعني لا يمكن ان يحصل فيها إيه؟ تعديل ولا تغيير ولا تبدل خلاص دي خلصت كده

المحفوظ دي ما فيهاش كلام ديت التي كتبت قبل خلق الخلاق بخمسين الف سنة ودي كتب فيها كل شيء كل شيء اكتب فيها وهي

الكتابة التي كتب الله اليوم خلق آدم. النبي ﷺ أخبر ان الله جل في علاه لما خلق آدم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام أخرج ذريته من ظهره ثم قبض قبضة بييمينه وقال هؤلاء في الجنة ولا إياي وقبض قبضة بشماله فقال هؤلاء في النار ولا إياي هؤلاء في النار ولا إياي فكتب في هذا اليوم تاني أهل الجنة وأهل النار

كتابة تانية حصلت وانت جنين في بطن الأم وانت جنين في بطن الأم مرة وانت عندك 42 يوم ومرة وانت عندك مية وعشرين يوم حصل كتابات

في كتابات بتحصل كل سنة مرة كل سنة ربنا يكتب مقادير السنة دي تاني قال في ليلة القدر قال سبحانه وتعالى (إنا أنزلناه في ليلة مباركة" إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين)

في تقدير يومي يبقى كل يوم ربنا بيحدد المقادير قال تعالى(كل يوم هو في شأن)قال ابن عباس يفرح كربا ويكف أسيرا ويغير دنيا ويشفي مريضا كل يوم يحصل مقادير كل يوم له شأن سبحانه وتعالى

الكتابات التانية خلاف اللوح المحفوظ يمكن ان يحصل فيها تعديل

(يفتحو الله ما يشاء ويُنِيبُ"وعدت أم الكتاب) إيه الكلام ده معناه إيه معناه

